

علم المخطوطات

دورية علمية سنوية محكمة

العدد الثاني

٢٠١٩

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء - النشر (فان)

علوم المخطوط. - ع2 (2019) - . الإسكندرية، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز المخطوطات،
2019.

مج. ؛ سم

سنوي

ردمد 3283-2636

«دورية علمية سنوية محكمة»

١- المخطوطات-- دوريات. أ- مكتبة الإسكندرية، مركز المخطوطات.

2018591848848

ديوي - 011.31

ISSN 3283-2636

رقم الإيداع: 2019/24367

© مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٩ .

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذه الدورية، كلها أو جزء منها، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذه الدورية، يُرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص.ب. ١٣٨، الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

المخطوطات العلمية

دورية علمية سنوية محكمة



دورية علوم المخطوط



حولية تراثية محكمة مطبوعة (لها موقع إلكتروني) تصدر عن مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، تختص بنشر ما يتصل بعلوم المخطوطات، والدراسات والترجمات التراثية، والتحقيقات، بالإضافة إلى التعقبات والنقود.

الهيئة الاستشارية

- الأستاذ الدكتور إبراهيم شيوخ (تونس)
الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنين (المغرب)
الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد (مصر)
الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف (العراق/ الأردن)
الأستاذ الدكتور بيتر بورمان (ألمانيا)
الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي (مصر)
الدكتور فيرنر شفارتس (ألمانيا)
الأستاذ الدكتور ماهر عبد القادر (مصر)
الأستاذ الدكتور يحيى بن جنيد (السعودية)

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. مصطفى الفقي

المشرف العام
د. محمد سليمان

رئيس التحرير
د. مدحت عيسى

هيئة التحرير
د. حسين سليمان
ليلى خوجة

مراجعة اللغة الإنجليزية
وجدان حسين

مراجعة التنسيق الفني
محمد حسن

التصميم الجرافيكي
آمال عزت

شكر خاص لصاحبي التكوينات الخطية المستخدمة في غلاف وترويسة الدورية:

أ.د. نصار منصور

الفنان رعد الحسيني

قواعد النشر

- ترحب الدورية بنشر البحوث الجيدة والجديدة في الحقول الآتية: الكوديكولوجيا، دراسات في التراث العربي الإسلامي، تحقيقات، ترجمات لنصوص تراثية أو لتحقيقات، تعقبات ونقد للتحقيقات والدراسات التراثية.
- يجب أن يتسم البحث بالأصالة والابتكار والمنهجية، وأن يكون البحث غير منشور من قبل بأي صورة من صور النشر، وغير مستل من كتاب منشور أو رسالة جامعية (ماجستير، دكتوراه).
- ألا يزيد عدد كلمات البحث على ١٠ آلاف كلمة، ولا يقل عن ٥٠٠٠ كلمة (للبحوث، والدراسات، والنصوص المحققة)، ولا تقل عن ٢٠٠٠ كلمة (للقود، والمراجعات، وعرض الكتب، والترجمات).
- يُصدّر كل بحث بملخص لا يزيد عن ١٥٠ كلمة، باللغتين العربية والإنجليزية.
- يقدم البحث مكتوبًا إلكترونيًا، عبر البريد الإلكتروني للمجلة، مع سيرة ذاتية معبرة عن صاحبه. وتوضع الهوامش والإحالات في أسفل الصفحة إلكترونيًا، وتُفصل بخط عن (المتن). ويكون تسلسل أرقام الهوامش متتاليًا متسلسلاً في البحث كله. وتثبت المصادر والمراجع في آخر البحث، ويراعى في ثبت المصادر والمراجع - وكذلك في الهامش السفلي للصفحات - أن يكتب اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، يليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم دار النشر.. إلخ.
- التحكيم سرّي، ومُعَدُّ على أنموذج يخضع للمعايير الأكاديمية، وقرار إجازة نشر البحث أو رفض نشره قرارٌ نهائيّ. وفي حال الإجازة مع التعديل يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة - في مدة محددة - إذا كان قرار هيئة التحكيم بإجازة نشر البحث مشروطًا بذلك. أما في حال الرفض فإن هيئة التحرير تحتفظ بحقها في عدم إبداء الأسباب، واستثناءً يجوز لهيئة التحرير أن تزود الباحث بالملحوظات والمقترحات التي يمكن أن يفيد منها في إعادة النظر في بحثه.

- تلتزم الدورية بإخطار الباحث بنتيجة صلاحية بحثه للنشر، وهيئة التحرير إجراء أي تعديلات شكلية تراها مناسبة لطبيعة الدورية.
- المواد المنشورة في الدورية لا تعبر بالضرورة عن مركز المخطوطات أو مكتبة الإسكندرية، ويعد كاتب البحث مسؤولاً عما ورد في النص الذي قدّمه للنشر.

المراسلات:

توجه جميع المراسلات عبر البريد الإلكتروني الخاص بهيئة التحرير:

manuscripts.center@bibalex.org

layla.khoga@bibalex.org

الفهرس

٩	تصدير
١١	تقديم
١٣	افتتاحية العدد
	دراسات التحقيق والفهرسة
	١- رسالة في علم العمل بالأسْطُرْلاب لأثير الدين الأبهري (ت ٦٦٣هـ): دراسة وتحقيق - أ. د. عباس محمد حسن سليمان
١٩	
	٢- منظومة «الفرائد الحسان في عدّ آي القرآن» للعلامة المقرئ الشيخ عبد الفتاح القاضي: دراسة نقدية مقارنة - د. بشير بن حسن الحميري
٦٩	
	٣- كتب التراجم بين التحقيق والتحليل: استخدام المنهج الكمي في تحقيق النصوص - مخطوط «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٨٣١-٩٠٢هـ / ١٣٢٧-١٤٩٥م) أنموذجًا د. سوسن الفاخري
١١٥	
	متابعات وانتقادات
	١- كتاب الحقائق النحوية للسرميني (ت ١٢٥٥هـ): دراسة في نقد التحقيق أ. د. خالد فهيم
١٥٩	
	دراسات منجّر الشخصيات التراثية
	١- آثار الإمام يحيى بن مُعْطِي (ت ٦٢٨هـ) المخطوطة وشروحها في مكتبات العالم: نُبْتُ بيلوجرافي سامح السعيد
١٨٧	
	بحوث مترجمة
	١- كيف انتقلت المخطوطات العربية إلى المكتبات الألمانية؟ تيلمان زايدنشتيكر، ترجمة: د. أحمد عبد الباسط
٢٥٥	
	٢- ثلاث نسخ مخطوطة من كتاب «رحلة ابن جُبَيْر» إس. أ. بُونِيَاكِر، ترجمة: د. مراد تدغوت
٢٨٩	
	صناعة المخطوط وصيانته
	١- صيانة مصحف جامع عمرو بن العاص المحفوظ بدار الكتب المصرية فريق جمعية المكنز الإسلامي
٣١٧	

تصدير

لا ريب أن الإسهامات العلمية للحضارة الإسلامية كانت ذات تأثير عظيم في مسيرة العلم الإنساني عامةً، وقد تميزت هذه الإسهامات بالتنوع؛ فكثرت المؤلفات والترجمات والشروح في شتى العلوم والفنون. وها هو مركز المخطوطات يعيد التقاليد العلمية التي سادت مكتبة الإسكندرية القديمة ومُتحفها العلمي من خلال اهتمام المركز بإصدار العدد الثاني من دوريته المحكّمة (علوم المخطوط).

ولا شك أننا في مكتبة الإسكندرية يقع على عاتقنا الاهتمام بدراسة التراث المخطوط، لنقف على ملمح من ملامح الحضارة العربية التي كانت تموج بكل ما هو جديد ونافع، وكذلك لنؤكد رفضنا لبعض الفرضيات الاستشراقية التي ترى الحضارة العربية والإسلامية مجرد جسرٍ عبّرتُه العلومُ اليونانية إلى الحضارة الغربية الحديثة.

وأخيراً، فإن التوجه البحثي الذي تتبعه مكتبة الإسكندرية، هو دليلٌ على المسار العلمي الذي تسير فيه متمسّحةً بأدوات العصر الرقمي، غير غافلةٍ عن التراث الإنساني المخطوط الذي قدمه السابقون، والذي ما زال محلّ الدراسة والتنقيب والبحث.

أ.د. مصطفى الفقي

مدير مكتبة الإسكندرية
ورئيس مجلس إدارة الدورية

تقديم

ها هو العدد الثاني من دورية (علوم المخطوط) التي يُصدرها مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، وتهتم بالبحوث المتصلة بالمخطوطات وتاريخ العلوم والكوديكولوجيا؛ يتضمن مجموعةً من البحوث الرصينة التي تؤكد إسهام التراث العربي الإسلامي في الحضارة الإنسانية، وهو إسهامٌ ما زال يحتاج إلى مزيدٍ من البحث؛ للكشف عن إضافاته في تاريخ العلم. ومن ناحيةٍ أخرى، فإن معرفتنا بما عرفه العرب من الحضارات السابقة عليهم، وتحققنا مما انتقل من تراثهم إلى أوروبا اللاتينية؛ لحرّيّ بإلقاء الضوء على إضافة العرب إلى العلم والفلسفة في تاريخ الفكر الإنساني.

وأخيراً، فإن مركز المخطوطات بقطاع التواصل الثقافي بما يحويه من كوادربشرية متخصصة في الحقول التراثية المختلفة، وبرعايته للباحثين في المخطوطات، عليه مسؤولية كبيرة تجاه حفظ التراث العربي والإسلامي، وإتاحة المعرفة التراثية لكل ذوي الاهتمام والتخصص؛ في محاولةٍ لجعل شبابنا يؤمنون بأن لهم تاريخًا عظيمًا، وأن الحضارة العربية أسهمت إسهامًا كبيرًا في خدمة الإنسانية.

د. محمد سليمان

رئيس قطاع التواصل الثقافي
والمشرف العام على الدورية

افتتاحية العدد

الحمدُ لله المتفرد في جلاله وعظمته، والصلاةُ والسلامُ على محمدٍ سيدِ المرسلين، النبيِّ المختارِ الأمين، وعلى صحابته وآل بيته أجمعين. أما بعدُ، فقد يسَّرَ لنا الله تعالى أن نُنهِيَ إلى القارئِ المختصِّ العددَ الثاني من هذه الدورية التي صدرَ عدُّها الأولُ العام الماضي محتويًا على مجموعة مميزة من الأبحاث العربية والإنجليزية؛ في علوم المخطوط المختلفة.

أما هذا العدد الذي بين أيديكم فيحمل بين دفتيه تنوعًا في الموضوعات ذات الصلة بالتراث المخطوط، فجميع البحوث المعروضة اتسمت بالجدة والأصالة، إذ يضيف كلُّ بحث في بابهِ إضافةً ما؛ معرفيةً، أو من ناحية التناول وأساليب البحث. بالإضافة إلى تمثيل البحوث لكثيرٍ من البلدان العربية؛ مصر، اليمن، الأردن، المغرب.

ففي القسم الخاص بدراسات التحقيق والفهرسة، ضم العدد ثلاثة بحوث؛ الأول جاء بعنوان «رسالة في علم العمل بالأسطرلاب لأثير الدين الأبهري (ت ٦٦٣هـ)»، دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتور عباس سليمان. وتأتي أهمية هذا التحقيق من كون النص المحقَّق نصًّا علميًّا، يوضح العلاقة بين التقدم العلمي الفلكي عند العرب والمسلمين وبين آلة الأسطرلاب، وهو طرحٌ مهم يؤكد اهتمام الدورية بالتراث العلمي المخطوط، بعد أن امتلأت دوريات التراث بنصوص العلوم اللغوية والشرعية.

والثاني أتى بعنوان «منظومة (الفرائد الحسان في عدِّ آي القرآن) للعلامة المقرئ الشيخ عبد الفتاح القاضي»، دراسة نقدية مقارنة للدكتور بشير بن حسن الحميري. ويهدف البحث - من خلال المنهج الاستقرائي الاستدلالي النقدي - إلى إرجاع الأقوال في العلوم النقلية إلى مصادرها عند الأئمة، وبيان المواضع التي خالف فيها القاضي غيره، وأسباب تلك المخالفة، والترجيح في المواضع التي خالف فيها غيره من المتقدمين.

أما البحث الثالث، فعُنون بـ «كتب التراجم بين التحقيق والتحليل: استخدام المنهج الكمي في تحقيق المخطوطات - مخطوط الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمؤلفه شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن السخاوي (٨٣١-٩٠٢هـ/١٣٢٧-١٤٩٥م) أنموذجاً»، للدكتورة سوسن الفاخري. والبحث يلقي الضوء على كيفية استغلال مادة المخطوطات عامةً وكتب التراجم خاصةً على الوجه الأمثل، من خلال استخدام المنهج الكمي، وآليه تطبيق هذا المنهج من خلال إخضاع المادة المحققة بكل مضامينها إلى مجموعة من الصيغ والجداول الإحصائية، ومن ثم التعامل مع نتائجها بموجب قواعد البحث التاريخي توثيقاً ونقداً وتحليلاً.

وفي قسم المتابعات والانتقادات، أسهم الأستاذ الدكتور خالد فهيم بدراسة مهمة في نقد التحقيق لكتاب «الحقائق النحوية للسرميني (ت ١٢٥٥هـ)». وقد استهدف البحث التصحيح والتقويم من جانب، وتقديم مثالٍ تطبيقي لدراسات نقد التحقيق يمكن البناء عليها من جانب آخر.

وفي قسم دراسات منجز الشخصيات التراثية، كان للباحث سامح السعيد سُهماً في «آثار الإمام يحيى بن مُعطي (ت ٦٢٨هـ) المخطوطة وشروحها في مكتبات العالم: نُبْتُ ببلبيوجرافي». وقد حاول الباحث حصر الآثار العلمية المخطوطة لابن معطي في مكتبات العالم، وكذا جهود العلماء حولها شرحاً وتقريباً؛ من خلال تتبع الأخبار الواردة في كتب التراجم والطبقات، والبيبلوجرافيات المتنوعة، وفهارس المخطوطات العربية، وقواعد البيانات.

أما البحوث المترجمة، فقد حوت بحثين مهمين، هما:

- «كيف انتقلت المخطوطات العربية إلى المكتبات الألمانية؟» تيلمان زايدنشتيكر، ترجمة: الدكتور أحمد عبد الباسط. وقد أرجع المقال أسباب انتقال كثيرٍ من المخطوطات العربية إلى مكتبات ألمانيا، إلى المصالح الاستعمارية والتجارية، لكنّ ثمة أسباباً أخرى، يطرحها المترجم في مقدمته التي جعلها بين يدي الترجمة. ويُلاحظ على المقال دقة الإحصاءات والأرقام التي تحصل عليها صاحبُه من مراجع موثقة.

- «ثلاث نسخ مخطوطة من كتاب (رحلة ابن جُبَيْر)» إس. أ. بُونيَّاكِر، ترجمة: الدكتور مراد تدغوت. وفي هذا البحث وقفاتٌ مهمةٌ لتقديم مقاربات فيلولوجية وكوديكولوجية تهمُّ النصَّ المعرفيَّ وخوارجه، وتُغنى بالوعاء المادي ومتعلقاته.

أما في القسم الأخير المعنون بصناعة المخطوط وصيانته، فعرضتُ الدوريةُ لمشروع ترميميَّ لصيانة مصحف جامع عمرو بن العاص المحفوظ بدار الكتب المصرية، من خلال فريق عمل جمعية المكنز الإسلامي.

ونحن إذ نلتزم بإصدار العدد الثاني في موعده، نؤكد التزامنا بالمعايير العلمية الدقيقة في تحكيم البحوث المنشورة، وكذلك التزامنا بما رسمناه من طريقٍ لدوريتنا يجمع بين النصِّ والوعاء الحامل له، فإلى جانب اهتمامنا بالنصوص المحقَّقة والنقود والمتابعات ونظم الفهرسة المتنوعة، تهتم الدورية بدراسات صناعة المخطوط وفنونه وصيانته.

د. مدحت عيسى

مدير مركز المخطوطات
ورئيس تحرير الدورية

ثلاث نسخ مخطوطة من كتاب «رحلة ابن جبير»^(*)

إس. أ. بُونيَاكِر

ترجمة: د. مراد تدغوت^(**)

ملخص البحث

يعدُّ الوقوف على نُسخ رحلة ابن جبير مناسبة مهمة لتقديم مقاربات فيلولوجية وكوديكولوجية تهمُّ النصَّ المعرفيَّ وخوارجه، وتُعنى بالوعاء المادي ومتعلقاته. وقد تمثَّل الملمح الفيلولوجي في الإشارة إلى قواعد التحقيق من خلال تقييم تحقيقات هذه الرحلة وترجماتها، لاسيما من حيث مدى الاستقصاء في جمع النُّسخ ودراسة الفروق، ذلك أنَّ نشرة ورايت W. Wright عام ١٨٥٦م اعتمدت على نسخة يتيمة هي نسخة مكتبة جامعة ليدن، ولم تعد إلى نسخة القَرَوِيِّين، التي رجع إليها ك. س. كولين G. S. Colin وقابلها بالنص المحقَّق، وأبان عن مجموعة من الفروق المصحَّحة، وكذا لم تعتمد على النُّسخ المغربية الثلاث، التي قدم لها المؤلِّف وصفاً كوديكولوجياً في مقاله هذا، وهي: نسخة (المكتبة العامة سابقاً/ المكتبة الوطنية حالياً) ونسخة (المكتبة الملكية، ٥٨٥٥)، ونسخة (سيدي حمزة، مكتبة الزاوية الحمزيَّة، ٦٣)؛ ناهيك عن نسخة القَرَوِيِّين، مبيِّناً بأنه لم يقف على مَنْ نَشَرَ أيَّ بيانات أو تعريفٍ للمخطوطات الثلاث الأولى. وختم مقاله بمجموعة من فروق مقابلته لنسخة القَرَوِيِّين بالنُّسخ المغربية الأخرى في الجزء الخاص بوصف صِقْلِيَّة، وتوصَّل إلى أنَّ هذه الأخيرة تتفق مع نسخة القَرَوِيِّين في العديد من المواضع.

(*) المصدر: مجلة الدراسات الشرقية، المجلد ٤٧، (ديسمبر ١٩٧٢)، ص: ٢٣٤-٢٤٥. نشر: شِبِيئزا (Spienza) - جامعة دي روما.

(**) مترجم وباحث مغربي في معهد المخطوطات العربيَّة، بالقاهرة.

Three Manuscripts of Ibn Jubayr's *Rihla*^(*)

S. A. Bonebakker

Translated by Dr. Mourad Tadghout^(**)

Abstract

This article presents a philological approach of copies of Ibn Jubayr's *Rihla*, punctuated by codicological views. The philological examination deals with rules of critical editing when evaluating the critical editions of *Rihla* and its translations, particularly at the level of copy compilation and variation study. However, this last component does not exist in W. Wright's publication, because the editor only depended on a unique manuscript preserved at the library of the University of Leiden, and did not consult other copies, such as the copy of Al-Qarawyyīn Library. The latter was used in G. S. Colin's collation in his critical edition of *Rihla*, in which he furnished many variants.

(*) References: Bulletin of Eastern Studies, Vol. 47, (December 1972), Page: 234-245. Publisher : (Sapienza) – Roma University.

(**) Moroccan Researcher and Translator, the Institute of Arabic Manuscripts, Cairo.



Moreover, Wright's edition did not depend either on the three Moroccan copies of *Rihla*, for which the author of this translated paper provides a codicological description, namely: the copy of the Moroccan National Library (former Public Library), the copy the Royal Library no. 5855, and the copy of Sidī Hamza at Al-Zāwiya Al-Hamzīya Library no. 63. To the author's best knowledge, no information has been published concerning the three manuscripts.

The author closes his article by highlighting a range of variants of his collation between Al-Qarawyyīn copy and the Moroccan copies in the section on the description of Sicily. He concludes that the latter are consistent with Al-Qarawyyīn copy in many places.

مقدمة المُترجم

يُعَدُّ هذا المقال من النُّصوص المتقدِّمة (زمنيًّا) نسبيًّا في دراسة المخطوطات العربيَّة دراسةً فيلولوجيَّة (علم تحقيق النصوص) وكوديكلوجيَّة (علم المخطوط)، إذ نُشر في سَبْعينيَّات القرن الماضي في مجلة عريقة من مجلات الدراسات الشرقيَّة في جامعة روما. إذ تجلَّى الطَّرح الفيلولوجي في بيان قواعد التحقيق، وأدواته من خلال تقييم التحقيقات والترجمات التي أُقيمت حول نصِّ رحلة ابن جُبَيْر من حيث جمع النُّسخ ودراساتها، ودراسة الفروق؛ ذلك أنه تأسَّف لعدم استعانة و. رايت W. Wright في تحقيقه لـ «رحلات ابن جُبَيْر» عام ١٨٥٦م إلا بنسخة مكتبة جامعة لَيْدن Leyden، وحتى عندما قام م. ج. دي حُويه M. J. de Goeje بمراجعتها في عام ١٩٠٧م، اكتفى بالنسخة نفسها، حاله في ذلك حال الترجمات العديدة للرحلة، وإن كان دي حُويه de Goeje على علم بنسخة القرويين معتذرًا عن عدم تمكُّنه من الحصول عليها. وهو ما قام به ك. س. كولين G. S. Colin الذي درس نسخة القرويين، وقابلها بنصِّي رايت Wright ودي حُويه de Goeje وأفاد الدَّارسين والمترجمين بعده بمجموعة من الفروق، التي ضمَّت بعض التصحيحات والتصويبات للطبعات السابقة، غير أنَّ مقابله لم تكن كاملة. فحاول صاحبُ المقال أن يجري المقابلة بنسخة القرويين في الجزء الخاص بوصف صِقْلِيَّة، وبالنُّسخ المغربيَّة الأخرى المحفوظة في المكتبات المغربيَّة، وتوصَّل إلى أنَّ هذه الأخيرة تتفق مع نسخة القرويين في العديد من المواضع.

في حين تمثَّلت المقاربة الكوديكلوجيَّة في هذا المقال في الوصف الكوديكلوجي الذي قدَّمه بُونِبَاكِر Bonebakker للنُّسخ المغربيَّة الأربع بما فيها نسخة القرويين، وأبان على سَبْقه العلمي في التعريف بها وهي: نسخة (المكتبة العامة سابقًا/ المكتبة الوطنيَّة حاليًّا) ونسخة (المكتبة الملكيَّة، ٥٨٥٥)، ونسخة (سيدي حمزة، مكتبة الرَّاوية الحُمَزِيَّة، ٦٣)؛ مبيِّنًا بأنه لم يقف على مَنْ دُشِرَ أيُّ بيانات أو تعريفٍ للمخطوطات الثلاث الأخيرة.

وعليه فإن ترجمة هذا المقال من شأنها أن تقدّم إضافة إلى الرصيد التألّيفي / الببليوغرافي في علمي المخطوط والفيلولوجيا العربيّين، التي تعاني من قلة المؤلفات في هذا الباب، لاسيما المترجمة منها، وتجعلنا نطلّع على تاريخ التأليف فيها في الغرب، منذ بدايات التنظيم الكوديولوجي والفيلولوجي (في المخطوطات) في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي. والله أعلم

النص المترجم

نُشِرَ و. رايت W. Wright الطبعة الأولى من «رحلة ابن جُبَيْر» منذ أكثر من قرن من الزمان وذلك عام ١٨٥٦م تحت عنوان «رحلات ابن جُبَيْر»، وقام بمراجعتها م. ج. دي خويه M. J. de Goeje في عام ١٩٠٧م^(١). اعتمدت هذه الطبعة على مخطوطة فريدة محفوظة في مكتبة الجامعة في ليدن Leyden، وعلى نقول أعمال مؤلفين آخرين. كما ظهرت قبل نُشْرِ طبعة رايت Wright وكذا بعدها ترجمات عديدة للرحلة، ولكن كانت جميعها مبنية على النسخة نفسها، حيث لم تُنَح لها مخطوطات أخرى جديدة. وتأسف دي خويه M. J. de Goeje - في مقدمة طبعته المنقحة - على عدم تمكُّنه من الحصول على المخطوطة المحفوظة في خزانة جامع القرويين في فاس^(٢). وبعد مرور أكثر من أربعين عامًا، قام ك. س. كولين G. S. Colin بدراسة مخطوطة القرويين، التي قابلها بنص رايت Wright ودي خويه de Goeje. وبفضل حواشي كولين Colin استطاع جودفروي ديمومبينز Godefroy-Demombynes أن يقترح بعض التصحيحات التي ضمنتها في حواشي ترجمته الفرنسية^(٣)، لكن الظروف لم تسمح له بتنفيذ حُطِّته لإجراء مراجعة كاملة للنص، وظلَّت عدد الفروق Variants المشار إليها في هذه الحواشي محدودة. وبمقارنة الترجمة الفرنسية بنشرايت رايت Wright ودي خويه de Goeje (التي سيشار إليها في ما بعد بـ «النص المطبوع»)، فإنَّ القارئ غالبًا ما يتساءل عما إذا كان هناك تنقيح خاص من صنيع رايت Wright ودي خويه de Goeje أو فقره في النص مدعومة بمخطوطة القرويين. وهذا أمر مؤسف؛ لأنَّ مخطوطة القرويين على

(١) سلسلة جيب التذكارية E. J. W. Gibb Memorial Series، ج ٥، ليدن-لندن ١٩٠٧. لم أتمكن من الوقوف على نشرة ح. نصار (القاهرة عام ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م) المذكورة في مقال ابن جُبَيْر في الطبعة الثانية لموسوعة الإسلام.

(٢) أشار دي خويه De Goeje إلى ص: ١٤ من مقدمة الترجمة الإيطالية لـ س. سكياباري C. Schiaparelli، فياجيو في إسبانيا، صقلية، إلخ، روما ١٩٠٦م.

(٣) ابن جُبَيْر، الرحلة، ترجمة جودفروي ديمومبينز Godefroy-Demombynes وتعليقه، ج ٣، باريس ١٩٤٩-١٩٥٦م. ظهر مجلد رابع يحتوي على إضافات وتصحيحات، وكشافات مفصلة أعدها ب. ل. مارتن-موريس P. L. Martin-Morice و م. ماسيه M. Massé و خ. فييت G. Wiet في باريس عام ١٩٦٥م.

وجه الخصوص - كما سيتبين من الفروق Variants المذكورة في نهاية هذه المقالة - تتفق مع النسخ الأخرى المحفوظة في المكتبات المغربية في العديد من المواضع، وقد تتفق معها في غيرها من الفروق غير المدرجة في ترجمة جودفروي ديمومبينز Gaudefroy-Demombynes (سيشار إليها في ما بعد بـ «ترجمة ج.د.»).

قدم جودفروي ديمومبينز Gaudefroy-Demombynes في مقدمته الوصف الموجز الآتي [بالفرنسية] لنسخة القرويين قائلًا: «هذه المخطوطة، وهي ناقصة ومتهالكة جدًا، تبدأ في الصفحة ١٠٧٥، من نشرة دي حويه de Goeje إلى الصفحة ٩٣، ١٣، للإجابة فقط على الصفحة ٢١١، وتنتهي في الصفحة ٣٤٧، ٢٠. وجرى نسخها بدقة وبتقيد تام، ولم تخل من بعض الخيال (الفانتازي) في بعض أسماء الأعلام. وتؤكد فروق Leçons كولن Colin في تاريخ الحقبه المرينية^(٤) أو النصيرية^(٥) (القرن ١٤/هـ أو ١٥/هـ) - بشكل عام - التصحيحات والإضافات الافتراضية لـ رايت Wright ودي حويه de Goeje»^(٦).

وتهدف الفروق الآتية إلى تكميل عمل كولن Colin وجودفروي ديمومبينز Gaudefroy-Demombynes وتقديم مساهمة صغيرة إلى الفروق Variants التي وقف عليها الباحثان الفرنسيان المشهوران.

وحاولت في أثناء زيارتي للمغرب في صيف عام ١٩٦٦م، أن أدرس مخطوطة القرويين في فاس، لكن للأسف لم أستطع الاطلاع عليها؛ لأنها كانت تخضع لعملية الترميم. لكن في المكتبة العامة [سابقًا/ المكتبة الوطنية حاليًا] في الرباط، وقفت مصادفةً على مخطوطة الرحلة

(٤) هي دولة بني مرين أو بني عبد الحق، من سلالة أمازيغية حكمت بلاد المغرب الأقصى من القرن ١٣/هـ إلى القرن ١٥/هـ، وتوسعت حدود دولتهم خارج نطاق المغرب، فضمت المغرب الأوسط والأدنى، ووحدوا المغرب الكبير تحت رايتهن، إلى مصراة قرب الحدود المصرية شرقًا، وورندة بالأندلس شمالًا. انظر الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى (٢/ ٢٢٦، ٢٢٧). (المترجم)

(٥) هي دولة بني نصر، أو بني الأحمر، وهي آخر أسرة عربية حكمت غرناطة والأندلس (ما بين ٦٢٩هـ-٨٩٨هـ / ١٢٣٢-١٤٩٢م) في أواخر الوجود الإسلامي بها حتى سقوط غرناطة عام ٨٩٨هـ / ١٤٩٢م. وقد بلغت الدولة في عهدهم أوجها الثقافي، وأصبحت مملكة غرناطة مركزًا للحضارة الإسلامية في الأندلس. انظر دولة الإسلام في الأندلس (٤/ ٤٣١، ٤٣٦). (المترجم)

(٦) ابن جبير، الرحلة، ترجمة جودفروي ديمومبينز Gaudefroy-Demombynes (١/ ٢٣).

وعلى ميكروفيلم لنسخة أخرى محفوظة في الزاوية الحزبية. ومن خلال مساعدة أمين المكتبة، السيد محمد المنوني [رحمة الله عليه] تمكنت من رؤية نسخة ثلاثة في المكتبة الملكية بالرباط. ولم يتم - على حد علمي - نشر أي بيانات حول أي من هذه المخطوطات الثلاث الأخيرة. وإذا وجد مثل هذا الوصف ولم أنتبه إليه، فإني أأمل أن تكون الحواشي Notes حول الفصل الخاص بصقلية في هذا المقال مفيدة.

نسخة الرباط، المكتبة العامة [سابقاً/ المكتبة الوطنية حالياً] ٣٨٣ خ

لها جلد حديث وورق التجليد المقوى (مفكك)؛ وورقة صفراء بُنية، ٢٦×١٩،٥ سم. (المساحة المكتوبة ٢٣×١٦ سم)؛ جبرها بُني، عتيق، وخُطها مغربي، به نُقْط، مشكول جزئياً؛ وجرى تمييز بدايات الفصول أو الفقرات الجديدة بأحرف كبيرة (يشير المخطوط إلى الفقرات الجديدة بشكل متكرر أكثر من النص المطبوع)؛ وبها بعض قيود خوارج النص Marginal Notes بالحبر الأسود بقلم مختلف؛ وبعض الأضرار الناجمة عن الثقوب؛ وبداية المخطوط ونهايته (٣٤١ - ٣٧، ١٦، ٣٣٨ و ٦، نهاية النص المطبوع) مبتورة (لم أبذل أي محاولة لإثبات ما إذا كان باقي النص كاملاً)؛ ٢٤٨ صفحة مرقمة (دون ترقيم الورقات).

في الصفحة الأولى قيد (أو قيود) واضح جزئياً، يحدّد بأن المخطوط هو رحلة ابن جبير (العنوان: رحلة الكِنَانِي؛ المذكورة في ص: ١٤ من مقدمة نُشرة رَايْت Wright تُظْهر في السّطر الثاني في الزاوية اليمنى العليا)، متبوعة بـ:

أول المخطوط Incipit: وفي هذا الصباح المذكور ظهر لنا برّ صقلية (= ص ٣٧، ١٦-١٧ من النص المطبوع).

ص ٢٤٨ آخر النص Explicit: والفتى المذكور في جملة الخاصة... (= ص ٣٣٨، ٦ من النص المطبوع).

نسخة الرباط، المكتبة الملكية، ٥٨٥٥

جرى إتلاف حوالي ثلث هذا المخطوط من خلال ثقب الأَرْضة الكبيرة، التي تسببت في أضرار جسيمة، لا سيما في بداية المخطوط. وخلال زيارتي، تم ترميم العديد من المخطوطات في المجموعة وفُهِرِسَتْ بعناية، وربما جرى - في زمن كتابة هذا المقال - ترميم ما تَبَقَّى من المخطوط. وعندما دَرَسْتُ المخطوط في عام ١٩٦٦م، كان من المستحيل - في الغالب - فصل الصفحات دون التسبب في مزيد من الضرر لها، واقتصرتُ على تدوين بعض الملاحظات العشوائية من قراءتي لفقرات صعبة في وصف صِقْلِيَّة.

وبها تجليد من الجلد الأحمر الداكن بزخرفة مضغوطة بلون أحمر فاتح، ١٧ × ٢٣ سم. (ولم يكن من الممكن قياس حجم الصفحات)؛ ولم يتعرض التجليد لتلف كثير مقارنة بباقي المخطوط. ونُقِشَ على التجليد علامة الرف Shelf-Mark، والكلمات الآتية: «من رحلة ابن جُبَيْر» بالخط الأزرق؛ وورقة صفراء بُنِّيَّة، وجِبْر بُيِّي؛ حيث نُسِخت بدايات الأقسام الجديدة بأحرف كبيرة وأحياناً باللون الأحمر؛ بخط مغربي، جميل، عتيق، منقوط، ومشكول جزئياً، بحوالي ٢٥ سطرًا في الصفحة. وقرأتُ ربما في الصفحة السادسة من المخطوط: «ومما شاهدناه أيضاً من مفاخر هذا السلطان المارستان الذي بمدينة القاهرة^(٧)» (= ص ٥١، ١١-١٢) وفي واحدة من الصفحات السابقة بأحرف كبيرة، كلمة: «اتفاقات» وقُطِعَ من الجمل الآتية: «يوم الجمعة المويِّ ثلاثين لشوال... سبعين... شلير [كذا!] عَرَفْنَا [الله] السلامة بمنَّه كان... من غرناطة حرسها الله للنبيِّ الحجازيَّة المباركة» التي تنتمي إلى العنوان والفقرة الأولى للنص.

(٧) يريد مارتستان المجانيين، الذي بناه أبو المظفر صلاح الدين الأيوبي، وهو قصر من القصور الرائقة حُسُنًا وأَسَاعًا، وعيَّن قِيَمًا من أهل المعرفة وجعل بين يديه حُدْمَةً يتكفلون بتفقد أحوال المرضى، ويمدونهم بالأغذية والأشربة بما يليق بهم، وزوَّدَ المشفى بأبيرة كاملة الكسَى. وخصَّص جناحاً منفصلاً للنساء المرضى، وهن أيضاً مَن يكفلهن. ويتصل بالموضعين المذكورين موضع آخر متسع الفناء فيه مقاصير عليها شبابيك الحديد اتخذت محابس للمجانين. ولهم أيضاً مَن يتفقَّد في كل يوم أحوالهم ويقابلها بما يصلح لها. (انظر الرحلة، ص: ٢٤). (المترجم)

تَمَّ الحفاظ أيضًا على نهاية المخطوط، لكن بقع الماء (بالإضافة إلى ثقوب الأرضة) جعلت جزءًا من النص غير مقروء. وما تَبَقِيَ متطابقٌ تقريبًا مع آخر النَّص كما يظهر في إصدار رايت Wright ودي خويه de Goeje:

[فأ]لقت عصاها واستقر بها التوى كما قرَّ عينًا بالإياب المسافر/ الحمد لله على الصُّنع الجميل الذي أولاه والتيسير والتسهيل [الذي]/ والاه (؟) وصلواته على سيد الأولين والآخريين محمد رسوله الكريم ومصطفاه/ وعلى [آله] وأصحابه الذين... وسلَّم وشرف وكرَّم]م] وكانت... لَدُن خروجنا إلى وقت إيابنا هذا عامين كاملين وثلاثة أشهر ونصف (كذا)/ والحمد لله رب العالمين./

لا يوجد أي قيد ختام Colophon، باستثناء قيدٍ لمُطالع، مقروء جزئيًا، لا يتضمن للأسف أي تاريخ.

نظرًا لأنه كان من المستحيل فحص المخطوط صفحة بصفحة، فلم أتمكن من تحديد ما إذا كانت هناك صفحات مفقودة من بقية النص، ولست متأكدًا من اكتمال وصف صِقْلِيَّة.

نسخة سيدي حمزة، مكتبة الزاوية الحمزيَّة، ٦٣

لقد درستُ ميكروفيلم هذا المخطوط المُعد من قبل وحدة تصوير متنقلة تابعة لليونسكو، والمحفوظ في مكتبة الخزانة العامة [سابقًا/ المكتبة الوطنية حاليًا] بالرباط. لا يُعطي هذا الميكروفيلم أي مؤشر لحجم المخطوط، ولا للون الورق والحبر وما شابه ذلك. ويحتوي على ١٨٧ صفحة مرقَّمة (دون ترقيم للأوراق)؛ بخط مغربي عتيق، شبه منقوط بالكامل، مشكول جزئيًا، مسطرته: ٢٥ سطرًا في الصفحة؛ وعناوين الفصول أو أقسام الفصول بالأحرف الكبيرة، وغالبًا ما تكون منقوطة ومشكولة بالكامل (كما هو الحال في مخطوط المكتبة العامة [سابقًا/ المكتبة الوطنية حاليًا])، وتم تمييزها بشكل متكرر أكثر مما هو الحال في النص المطبوع). وبها بعض قيود خوارج النص Marginal Notes خاصة في البداية؛

بعضها كانت - على الأرجح - من قِبَلِ الناسخ، وبعضها الآخر كانت - بلا شك - بقلم متأخر، لتصحيح أو توضيح النص (فقرة قصيرة تظهر في النص المطبوع في ص: ٥٦، ١٧-٢٠ أُضيفت على هامش ص: ١٢ المقابل لـ ص ٥٢، ٣ من النص المطبوع)، وعانت بعض الصفحات من أضرار بقع الماء (؟)، وتآكل الهوامش في صفحات أخرى أو تم لصقها (الفقرات المقابلة للصفحة: ٣٢٠، ٨-١٣: «موافقة ... العرم»؛ ٣٢١، ١٨-٢١: «فجعنا ... من»، و«الحال فبادرنا»؛ ٣٢٣، ٣-٩، ٨-٩: «الإرفاق ... مستندة» و«حضيضها ... الجهة»؛ ٣٢٤، ١٢-١٩: «كسرقوسة السود المسلمين...»؛ ٣٢٥، ٢٠-٣٢٦، ٣: «فكان ... وجل» في وصف صِقْلِيَّة). كما تحتوي بعض الصفحات على ثقب كبيرة وبعضها الآخر (المقابلة للصفحات ٧٨، ٥-١١١، ٦) مبتورة. أمَّا الصفحات الأخرى فمرتبة ترتيبًا خاطئًا، لكن لم أحاول تحديد الترتيب الصحيح في جميع المخطوط، أو التأكد من وجود خروم Lacunae أخرى. ويشغل وصف صِقْلِيَّة أربع عشرة صفحة من آخر أربع وعشرين صفحة، التي يجب أن تُقرأ في التسلسل الآتي: ١٦٤، ١٦٥، ١٧٤ (غير مُرَقَّمة، ولكن تليها ص ١٧٣) ١٧٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩. تظهر بقية النص في الصفحات ١٨٠-١٨٧. وتنتمي الصفحتان ١٧٢ و ١٧٣ إلى بداية المخطوط، ويجب أن تأتي مباشرة بعد ص: ١.

الصفحة الأولى بعد البسمة Incipit: تُذْكَرُ بِالْأَخْبَارِ/ عَنِ اتَّفَاقَاتِ الْأَسْفَارِ/ ابْتُدِئْ بِتَقْيِيدِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَوْفِي ثَلَاثِينَ لَشَوَالٍ...

على الهامش في الزاوية اليمنى العليا بحجم أصغر وبنفس القلم (؟):

... (خَرْمٌ/ Lacuna) الفقيه (؟) الزاهد الحاج [الصالح] أبو الحسين محمد بن جُبَيْرِ الغرناطي/ رحمة الله عليه/...

ص ١٨٧ آخر المخطوط Explicit:

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا التَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرِ/ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الصَّنْعِ الْجَمِيلِ الَّذِي أَوْلَاهُ وَالتَّيْسِيرِ وَالتَّسْهِيلِ الَّذِي وَالَاهُ، وَ[صلواته]/ على سيد الأولين والآخرين

محمد رسوله الكريم ومصطفاه وعلى آله و[أصحابه]/ الذين اهتدوا بهُداه وَسَلَمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ، فكانت مدة مقامنا من لـ[لـدن]/ خروجنا إلى وقت إيابنا هذا عامين كاملين وثلاثة أشهرٍ ونصف (كذا)/ والحمد لله رب العلمين/.

فإن المخطوطة لا تحتوي على أيّ قيد ختام Colophon ما لم يتغاض المصوّر عن تصوير صفحة آخر النص^(٨).

ومن سمات هذه المخطوطة أنها تُغفل التَّقَطُّ في عدة أماكن بحيث لا تخطئها العين؛ إذ يُفترض أنّ الناسخ أغفلها عن عمد؛ لأنه لعله لم يتمكن من التوصل للقراءة الصحيحة. ومن المعتاد أيضًا محاولة «تحسين» النص، على سبيل المثال: ص ٣٣٠، ١٧ من النص المطبوع: «ذا أُبُهَّة وهَيْئَة»، حيث قُرئت المخطوطات الأخرى: «ذا أُبُهَّة»؛ على نفس الخط: «وعن بلدنا وعن حالنا» بدل: «وعن بلدنا»؛ ص ٣٣٥، ٥: «التقامها» بدل: «الاستيلاء عليها»؛ وص ٣٤٢، ٢٠: «مثل فعله» بدل «فعله». وفي مكان آخر من المخطوطة، يتم اختصار النص، عادةً دون تغيير جذري في المعنى؛ على سبيل المثال ص ٣٣١:

«إن قال لنا أحد الحاضرين تحفظوا» بدل: «إن أحد من كان قاعدًا عند باب القصر من التّصارى قال لنا عند انصرافنا عن القصر المذكور تحفظوا» في النص المطبوع ومخطوط المكتبة العامة [سابقًا/الوطنية حاليًا].

ويجب ألا يتم إصدار طبعة جديدة من «الرّحلات» إلا بعد فحص دقيق لمخطوطة القَرَوِيِّين والمخطوطات الثلاث الأخرى الموضحة هنا؛ نظرًا لأنّ نسختين فقط من هذه المخطوطات الأربعة كانت متاحة لي، ولم يكن هناك فائدة كبيرة في محاولة تصنيف المخطوطات أو إعداد خطة لمثل هذه الطبعة. ومع ذلك، شَعَرْتُ بأنه قد يكون من المفيد إنهاء هذه الملاحظات بتقديم مجموعة متنوعة من الفروق Variants لجزء صغير من النص. بسبب التُدرة النَّسَبِيَّة للبيانات التاريخية عن صِقْلِيَّة؛ اخترت رواية ابن جبير عن رحلته على

(٨) راجع نهاية مخطوطة المكتبة الملكية.

طول الساحل الشمالي لهذه الجزيرة. كما يتضح من هذه القائمة من الفروق Variants، فإن مدح فليشر Fleischer طبعة رايت Wright: «لقد بنى نصّه عكس العديد من الأساتذة الذين حاولوا لسنوات، ولم يستطيعوا» هناك ما يسوغها تمامًا بالعدد الكبير من الانطباعات التي تُدعمها مخطوطات المكتبة العامة [سابقًا/ الوطنية حاليًا] والزواوية الحمزية، والفقرات القليلة التي تمكّنت من نسخها من مخطوطة المكتبة الملكية.

إنّ جودة مخطوطة ليدن Leyden على حد تعبير رايت Wright: «بالكاد تجد فيها ما يمكن أن تتمنى... ليس فقط في التَّقَط Diacritical Points الذي تريده كثيرًا، ولكن هناك كلمات تم حذفها هنا وهناك، أحيانًا من خلال السهو Oversight، وفي أوقات أخرى - على ما يبدو - من عدم القدرة على فك شفرتها، فيُترك مكانها فارغًا». للتأكد من أن الاختلافات بين النص المطبوع والمخطوطات المغربية لم تكن نتيجة لغموض مخطوطة ليدن التي اعتمد عليها، تمهّدتُ بدراسة هذا الجزء من النص مرة أخرى. لقد وجدْتُ حالتين فقط لم يفكر فيهما رايت Wright ودي خويه de Goeje في جميع البدائل الممكنة: «بركتها» في ص ٣٣٥، ٨، يجب - على ما أظن - أن تُقرأ: «يركبها»، وليس «بركنها»^(٩). ونقرأ بوضوح في ص ٣٤٣، ٣، من مخطوط ليدن: «رضى»، لكن بدون مساعدة مخطوطات أخرى يكاد يكون من المستحيل إعادة بناء: «رأه» التي سقطت على ما يبدو.

وأرمزُ في قائمتي بـ «ط» إلى طبعة رايت Wright في صورتها المنقّحة من قبل دي خويه de Goeje؛ وبـ «ق» إلى مخطوطة القرويين كما أشير إليها من حين لآخر في ملاحظات ترجمة ج.د؛ وبـ «ع» إلى مخطوطة المكتبة العامة؛ وبـ «م» إلى مخطوطة المكتبة الملكية؛ وبـ «ح» إلى مخطوطة الزاوية الحمزية؛ وبـ «ل» إلى مخطوطة ليدن Leyden. ولم أحاول سرد جميع الحالات العديدة التي تغفل فيها مخطوطة ليدن Leyden التَّقَط، لكنني أشرتُ إليها فقط إما عندما يكون هناك بعض الشكوك حول ما إذا كانت قراءة رايت Wright للمخطوطة صحيحة، أو حيث تدعم مخطوطة ليدن Leyden بوضوح النص المطبوع في رسم غامض، كما على سبيل

(٩) راجع ص ٣٢٨، ١٢ ودوزي Dozy، تكملة المعاجم العربية Supplément aux dictionnaires arabes، مادة: ركب.

المثال في: ص ٣٢٠، ٢٢: «سَنَح» مقابل «مَسَح» في مخطوطات أخرى. وتتفق مخطوطة ليدن Leyden في جميع الحالات الأخرى، إما تمامًا مع النص المطبوع، أو لا يوجد سبب للتشكيك في الطريقة التي قدم بها رأيت Wright و دي حُوِيَه de Goeje التَّقْط والحروف المتحركة.

لم أحصلُ فقط إلا على ملاحظات مخطوطة المكتبة الملكية طيلة مدة إقامتي في المغرب. وتحصّلتُ على نسختين مصورتين بصيغة Microfilms للقسم الخاص بصِقْلِيَّة من مخطوطة المكتبة العامة (الوطنية حاليًا) ومخطوطة الزاوية الحَمْزِيَّة الكاملة بفضل مجاملة السيد ع. الركراكي، مدير المكتبة في الرباط. كما أودُّ أيضًا أن أُقِرَّ بالمساعدة التي تلقَّيتها من طلابي في مقابلة هذه المصوِّرات بالنص المطبوع في سياق مناقشة هذا القسم من «رحلات ابن جبير».

٣١٩، ١٦، ١٩	البلغريين ط: البلغريين ع؛ البلغريين م ح؛ البلغريين ل
٣١٩، ١٩	فترقق ط ل: فترمق ع م ح (لم أجد ترجمة مقبولة لهذه القراءة المتغيرة)
٣٢٠، ١٧	الثالث ط م ح: الثاني ع ل
٣٢٠، ٢٢	سنح ط ل: يسبح (؟) ع؛ مسح ق ح
٣٢١، ٣	لنا ط ع: لصابرق ح
٣٢١، ٥	تعاورت ط: (مؤكد في) ع ح
٣٢١، ٦	مِرْسَى ط: مَرْسَى ع؛ مَرْسَى م؛ مَرْسَى ح
٣٢١، ١٠	والنَزْوَان ط: (مؤكد في) ع ح
٣٢٢، ١	منجى ... قدر ط: (نفسه في) ع ح
٣٢٣، ١٠	تكاد تمسه ط ع: تمسه ح
٣٢٣، ١١	يتصرف ... فالحمال ... لزواريق ط: (مؤكد في) ع م ح
٣٢٣، ١٢	مرسيا ط (راجع القاموس): (نفسه في) ع م ح
٣٢٣، ١٩	يعتم ط: يتعمق ع ح

<p>٣٢٤، ٨</p>	<p>ولذلك ما يستوحش ط: هكذا أيضًا في، وربما لا ينبغي اعتبارها جملة سليبيّة كما في ترجمة ج.د (ص ٣٧٩)، راجع ٣٣٤ و ١٧ و ٣٣٥، ١٥ من النص المطبوع.</p>
<p>٣٢٤، ١٠</p>	<p>ببلازمة ط: ببلازمه ع؛ ببلازمه ح</p>
<p>٣٢٤، ١٠-١١</p>	<p>ولهم فيها ... المسلمين ط: ولهم فيها (من) (راجع م، سَقَط في ح) المساجد والأسواق المختصة بهم والأرباض وسائر المسلمين ع ح؛ ولهم فيها المساجد والأسواق [الم-]ختصة بهم بالأرباض (؟) وسائر المسلمين م</p>
<p>٣٢٤، ١٢</p>	<p>كسَرُفُوسَة ط: مُلصقة في ح وغير مشكولة في ع</p>
<p>٣٢٥، ٣</p>	<p>للفتيان ط: للقيان ع ح</p>
<p>٣٢٥، ١٢</p>	<p>لأنَّ نِعْمَه ط ع: على أنعمه م ح</p>
<p>٣٢٥، ١٤</p>	<p>بن فتيان ط ع: بن فيتان (؟) ح؛ بن فتيان ل راجع ملاحظة كولين Colin في ج ٤ من ترجمة ج.د، ص ١٦١.</p>

٣٢٦،٦	وأخرج إلينا عن ط: وأخرج إلينا ع؛ وأخرج إلينا عن م ح
٣٢٦،١٩	واستكتمتنا سائر ط: واستكتمتنا أمره وانصرفنا من مجلسه بعد وداعه وقد قضينا عجبا من شأنه وعلى مثل وتيرته وشأنه (على الهامش: وسانه) سائر ع لم أتمكن من تكوين أكثر من الكلمات الخمس الأخيرة في م، التي كانت: وعلى مثل وترته وسيرته سائر؛ يبدو أن هذه أيضًا هي قراءة ح، التي تتفق مع ذلك مع ع. تابعت ترجمة ج.د (ص ٣٨٣) النص المطبوع ولا تشير إلى أي فرق مماثل في ق.
٣٢٧،٤	(البحر) ط: للإشياء ق ع م ح
٣٢٧،١٠	جبالا ط: (حبالا: ع) مؤكدة في م ح
٣٢٧،١٠	اثنتان ط ح: اثنان ع
٣٢٧،١٢	حمراء ط ح: أحمر ع (راجع ترجمة ج.د، ص ٣٨٤، هامش)
٣٢٧،١٣	منها ط م: منهما ع ح
٣٢٧،١٥	في الساعة إلى الهواء لقوة ط: مسودا إلى الهواء لقوة ع؛ مسودا إلى الهواء بقوة م ح قُرئت مسودا في ق، انظر ترجمة ج.د، ص: ٣٨٤.
٣٢٧،١٩	على صفحه ط: طائرة على صفحه ق ع ح
٣٢٨،٤،٣	شفلودي ط: شفلودي ع؛ شفلودي ... شفلُودي ح

٣٢٨، ٧	لأسطول ... المسلمين ط: للأسطول الذي يفجؤهم من البحر من جهة المسلمين ع؛ لاسطول تفجأهم من البحر من جهة المسلمين ح
٣٢٨، ١٠	فيها ط: مؤكدة في ع ح
٣٢٨، ١٠	[الذين] ط ح: سَقَط في ع
٣٢٨، ١١	ثرمة ط ع: قُرِئَتْ «ثِرْمَةٌ» في ح، لكن ترمة في السطر ٨
٣٢٨، ١٤	حمة ط: مؤكدة في ع ح
٣٢٨، ٢٠	بيلارمة ط: بيلارمه ع ح يبدو أنها قُرِئَتْ في ق بيلارْمُه، راجع ترجمة ج.د، ص ٣٨٥.
٣٢٩، ٣	لطيئنا ط ع: لطينا ح
٣٢٩، ٤	اسبابنا ... الاسباب الباقية ط ع: اسبابنا على اعناقنا ... سائر الاسباب ق ح
٣٢٩، ٧	الفتنة ط: مؤكدة في ع ح
٣٢٩، ١٥	بهاء ط: بناء ع ح
٣٣٠، ٦، ١٥	المستخلف ط: مؤكدة في ق ع ح
٣٣٠، ٧	بنا ط: مؤكدة في ع ح
٣٣٠، ١٨	احفى ط ع: احفى ح
٣٣٠، ٢٠	القسطنطينية ط: القسطنطينية ع ح

٣٣٠،٤١	نقيد ط: تقيد ع؛ يقيد ح
٣٣١،١٣	الجزائر ط: الجزيرة ع ح
٣٣١،١٨	بالكدان ط ع: بالكدان ح
٣٣٢،٤	نزهة ط: نزه ع ح
٣٣٢،٤-٣	بجهاتها من ديارات ط: مؤكدة في ع ح
٣٣٢،٤	ورفه ط: ورقه ع؛ ورفه ح
٣٣٢،١١	دعاؤهم ط: ودعاؤهم ع ح ل
٣٣٢،١٤	غرباء ط ل: غرباء ق ع ح
٣٣٢،١٥-١٤	ولا أمن ط: لا أمل ع ح تابعت ترجمة ج.د (ص ٣٩٠) النص المطبوع ولم تشر إلى الفروق.
٣٣٢،١٩	مظلمة ط: مظلة ق ع ح
٣٣٢،٤٠	الكفران ط: الكفر ع ح
٣٣٣،٨	اعمدة سوار ط: (مؤكدة في) ع ح
٣٣٣،٩	السواري ط: (مؤكدة في) ع ح
٣٣٣،١٢	منتقبات ط: منتقبات ع ح (راجع دوزي Dozy، التكملة Supplément، مادة: نَقَب)
٣٣٣،٤١	صبيحة ط: ع ح (مؤكدة في) ع ح

٣٣٤، ٢	اطرابُنْش ط: ح لا يُكْتَبُ أَيُّ نَقْطَ هنا، لكن قد يستخدم النَّقْطُ والتشكيل الكامل (اطرابُنْش) في الأسماء في مكان آخر؛ ع يُكْتَبُ باستمرار «اطرايبش».
٣٣٤، ٢	بها ط: بها للروم ع ح
٣٣٤، ٣	وكنا ... وفيهما ط: وكانا اقلعا من الاسكندرية وفيهما (وفيها: ع) ع ح ق (راجع ترجمة ج.د، ص: ٣٩٢ والهامش)
٣٣٤، ٥	بقنباية ط ع ح: بكنباية (؟) ق (راجع ترجمة ج.د، ص: ٣٩٢، الهامش)
٣٣٤، ١٠	الحمّة ط: (مؤكدة في) ع ح
٣٣٤، ١١	من الارض ط: في الارض ع ح ل
٣٣٤، ١٢	حرها ط: (مؤكدة في) ع ح
٣٣٤، ١٦	غير كبير المساحة ط: سَقَطَ في ع ح، لكن ربما لا في ق (راجع ترجمة ج.د، ص: ٣٩٢)
٣٣٥، ١	ريثما لا ط: ريث ما ع؛ ريثما ح
٣٣٥، ٨	وبركنها ط: ويركبها ع؛ ويركبها ح
٣٣٥، ١٧	الذي في اعلاه متصل به ط: البلد الذي في اعلاه ع؛ البلد الذي في اعلاه متصلا به ح

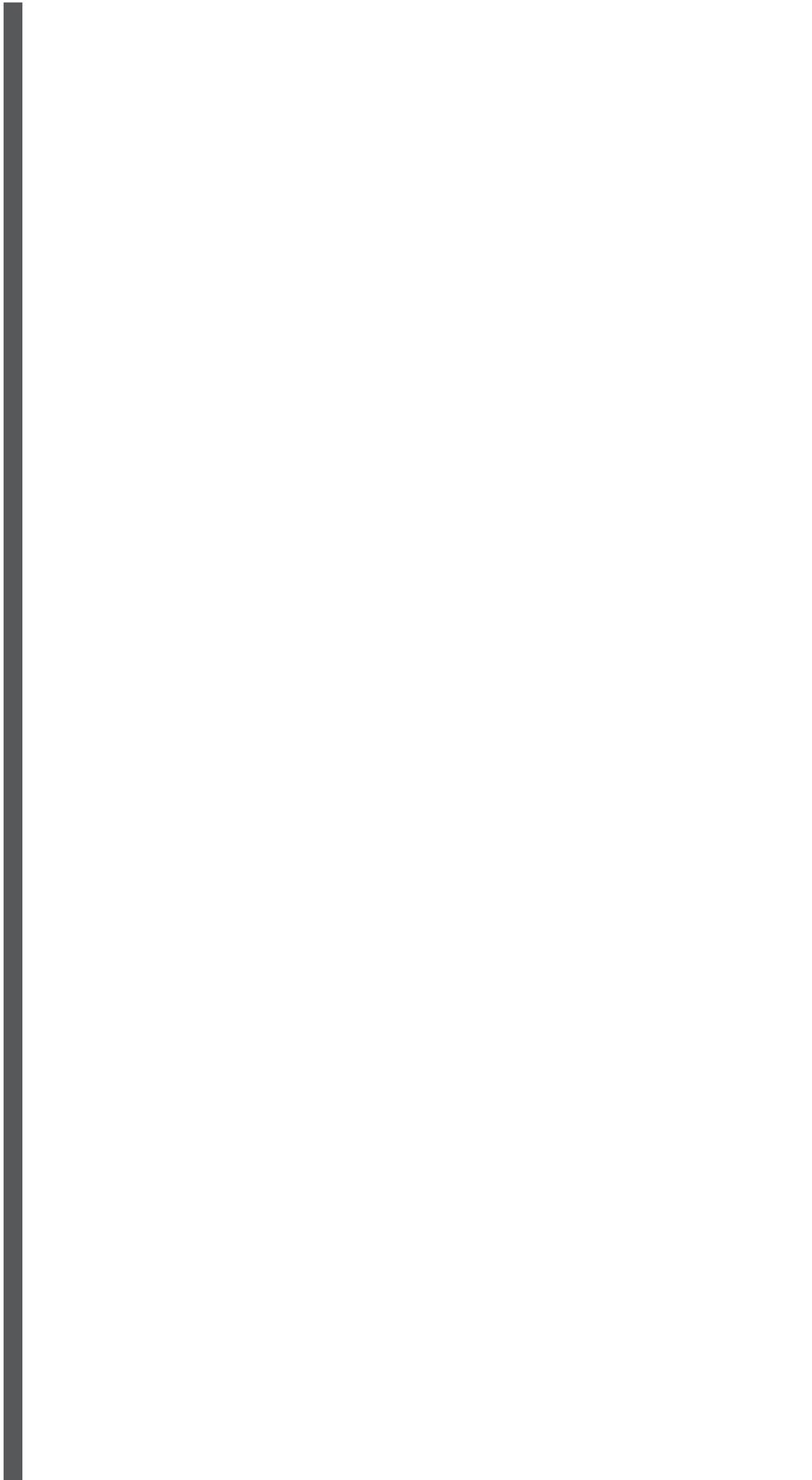
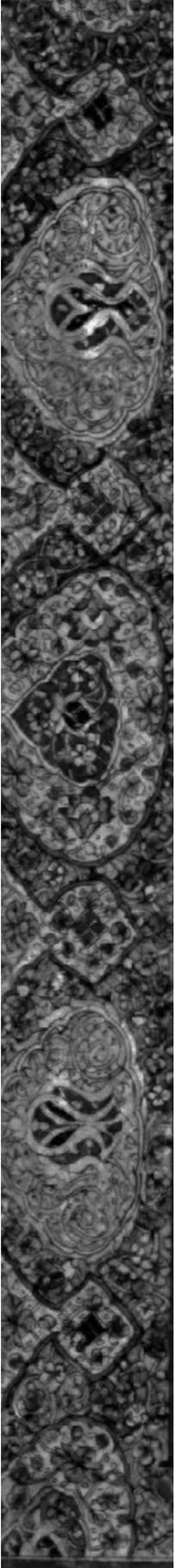
٣٣٦،٢	احداها تعرف بمليطمة ط ح: احداها بمليطمة ع؛ احداها تعرف بملطمة م (كُتِبَتْ ملطمة ق)
٣٣٦،٣	بيابسة ط ح: بيابسة ع؛ بينسة (؟) ق راجع ترجمة ج.د، ص: ٣٩٤، الهامش.
٣٣٦،٤	وهي مكمن ط: (مؤكدة في) ع م ح
٣٣٦،١٨	بعقلة ط م ح ق (؟): بعقل ع ق قُرِئَتْ بعقله بحسب ترجمة ج.د، ص: ٣٩٥، الهامش
٣٣٦،١٨،١٩	الاصطول ط ع: ح كُتِبَتْ الاصطول هنا وفي مكان آخر وكذلك فعل م في هذا الموضع (لا أتوافر على أي فروق في الموضعين الآخرَين)
٣٣٦،١٨	يعمره ط: ينشئه ويعمره ق؛ ينشئه ويعده ع م ح
٣٣٦،٤٠	تم قصده ط: يمن قصده ع ح
٣٣٦،٤٠	فبادر ط: (مؤكدة في) ع م ح
٣٣٧،٤-١	المذكورين ... به: (غير مقروء في ميكروفيلم) ع
٣٣٧،١	تحصنا ط: وتحصنا ح ل تابعت ترجمة ج.د (ص ٣٩٥) النص المطبوع ولم تشر إلى الفروق.
٣٣٧،٤	بينهم ط ح: بينهما م
٣٣٧،٤	بمركبيهم ط: بمركبيهما ح ل
٣٣٧،٤	ينتظرون ط: يرتقبون ح (ربما أيضا في ع)

٣٣٧، ٤	ويجعل ط ق: ويصل ع ح ل
٣٣٧، ٤	العاقبة ط: العافية ق ح (ربما أيضا في ع)
٣٣٧، ٩	الاسكندرية ط: (مؤكدة في) ع ح
٣٣٨، ٣	القسطنطينية ط: هنا وفي مواضع أخرى في ع وح كُتِبَت القسطنطينية، كما في ل ص ٣٣٨، ٢١ في النص المطبوع (لم يشر إليها رايت Wright) و٣٣٨، ١٥، ١٦، ٢١.
٣٣٨، ٦	الخاصة ط: هنا نهاية ع
٣٣٨، ١٣	والسعادة ... وترمي ط: والسعادة التي بصاحبها الى العاقبة الحسنی ترمي ح؛ والسعادة التي بصاحبها الى العاقبة ... (الباقی غير مقروء) م
٣٣٨، ١٤	الدروب وقونية ط: الدروب وقريته م؛ الذروب ومرييه ح
٣٣٨، ١٥	ذكر غنائ ط: ذكر عنايه ح ترجمة ج.د (ص ٣٩٧) اقترح قراءة عنايته
٣٣٨، ١٩	الترك ط ح: للترك ل
٣٣٨، ٢٢	الاغريقيون ط: (مؤكدة في) م ح
٣٣٨، ٣٣٩-٢٢	وهم فرقة من فرق أهل الكتاب ط: وهم أهل الكتاب من فرق الروم ق ح؛ وهم أهل الكتاب من فرق ... (الكلمة الأخيرة غير مقروءة) م راجع أيضًا فروق The Apparatus النص المطبوع.

٣٣٩، ٢-١	وكلامهم ... كامنة ط: (مؤكددة في) ح في م يمكنني فقط قراءة الكلمات بالعربيّة وعداوة بوضوح؛ ل هي منقوطة جزئياً فقط، لكن بالعربيّة مكتوبة بوضوح.
٣٣٩، ٤	ياخذه ط: ياخذها ح ل
٣٣٩، ٤	وجعل ط ل: وحصل ح
٣٣٩، ٦	من اكبر ط: اكبر ح
٣٣٩، ١٣	تروم ط ح: يروم م ل
٣٣٩، ١٥	عليه ناظر ط: لديه نظر م ح قرئت في ق نظر، لكن الكلمة السابقة لم ترد في ترجمة ج. د (ص ٣٩٩، الهامش؛ راجع أيضاً تصحيحه في ج، ٤، ص ٤١). ورد التَّقَطُّ في الفقرة في ل كما الآتي: انه رطيب غصن الصبا، محتدم حمرة الشباب، صقيل رونق الملك عليه، نظر في الخ.
٣٣٩، ١٧	وغمرية شبيبتة ط: وعمرته (غمرته؟) في شبيبتة ح؛ وعمرية شبيبتة ل مسرد النص المطبوع يترجم غمرية بحسب الخبرة. يشير دوزي Dozy
٣٤٠، ١١	في التكملة إلى هذا الفقرة ولا يعطي أي أمثلة أخرى للمصطلح. الملك ط: الملكة ق ح
٣٤٠، ١١	طوارئ دواعي ط: (مؤكددة في) ح
٣٤٠، ١٤	تسبب ط ل: نسبت ح

٣٤٠،١٥	ضغطته العُمَّال بالمطالبة ط: صعطته بالمطالبة ح اقتُرحت ترجمة ج.د (ص ٤٠٠) لفظة العمال، وهي غير واضحة في ق.
٣٤١،٣	الحجر ط: حجر ح
٣٤١،٩	ألزمه داره بمطالبة ط: ألزمه داره مطالبة ح
٣٤١،١١	حارس المدة ط: نفسه في ح راجع دوزي في Dozy، مادة: مُدَّة، و هامش كولين Colin في ج٤ من ترجمة ج.د.
٣٤٢،٢	منزعه ط: منازعه ح
٣٤٢،٣	ورزانة حصاته ط: (مؤكدة في) ح
٣٤٢،١٥	الطاغية ط ح ل: الضاغطة ق
٣٤٣،٣	ممن رضى لها ط: ممن رآه رَضَى لها ح
٣٤٣،٦	يجدون ... بأنفسهم ط: يجدون التخلص بأنفسهم ح
٣٤٣،٧	العقلة ط: القلعة ح

إس. أ. بُونِيْبَاكِر S. A. Bonebakker



Contents

Foreword	9
Introduction	11
Editorial	13
Critical Editing and Cataloging Studies	
1- <i>Risāla Fī Al-Asturlāb</i> by Athīrul-Dīn Al-Abharī (D. 663 AH) Research and Investigation – Prof. Abbas Mohammed Hassan Soliman	21
2- <i>Al-Farā'id Al-Hisān Fī 'Ad Āy Al-Qur'ān</i> by Eminent Reciter Sheikh 'Abdul-Fattāh Al-Qādī A Critical Comparative Study – Dr. Bashir b. Hassan Al-Hamyari	71
3- Biography Books between Critical Editing and Analytical Study: Using Quantitative Approach in Text Critical Editing “ <i>Al-Daw' Al-Lāmi' Li-Ahl Al- Qarn Al-Tāsi'</i> ” by Šamsul-Dīn Al-Sakhāwī (831–902 AH/1327–1495 CE) Dr. Sawsan Al Fakhery	117
Reviews and Critiques	
1- <i>Al-Haqā'iq Al-Nahawiyya</i> by Al-Sarmīnī (D. 1255 AH) A Critique – Prof. Khalid Fahmy	161
Studies of Arab Scholars' Achievements	
1- The Manuscripts of Imam Yāhyā b. Mutī's (D. 628 AH) and Their Commentaries in World Libraries A Bibliographical Index – Sameh El-Said	189
Translated Researches	
1- How Arabic Manuscripts Moved to German Libraries Tilman Seidensticker, Translated by Dr. Ahmed Abdel-Basit	257
2- Three Manuscripts of Ibn Jubayr's <i>Rihla</i> S. A. Bonebakker, Translated by Dr. Mourad Tadghout	291
Manuscripts' Art and Restoration	
1- The Conservation of the Quran of Amr b. Al-As Mosque at the Egyptian National Library and Archives The Thesaurus Islamicus Foundation Team	319

Publishing Guidelines

- This journal provides a platform for the publication of original and novel academic research in the areas of codicology, history and philosophy of science and Arabic/ Islamic heritage studies. The journal welcomes the submission of critical editions, translations, critiques, book reviews of Arabic heritage studies and manuscripts, in Arabic, English and French.
- Submitted papers should not have been published before, as whole or in part, derived substantially from the author's thesis or dissertation, or under consideration for publication elsewhere.
- Submitted papers are typically between 5,000 to 10,000 words in length (for researches, studies and critical editions), and should not be less than 2,000 words (for critical essays, book reviews and translations).
- A brief abstract (150 words maximum), in both Arabic and English, is required.
- Papers are submitted electronically via the journal email along with an adequate bio of the author.
- The journal adopts a blind scholarly peer-review process. Authors shall be informed of the reviewing process' outcome. The editors reserve the right to make modifications and changes to accepted papers as necessary. The decision of acceptance or rejection of papers is final.
- Upon acceptance of a paper, the author must make timely and effective modifications and corrections if required by the reviewers. The editors may opt not to disclose the reason for rejection of a submitted paper.
- The information and opinions contained in the papers are those of the authors and do not necessarily reflect the view of the Manuscripts Center nor the Bibliotheca Alexandrina.

Contact Information:

All correspondence is to be sent via e-mail to the Managing Editors:
manuscripts.center@bibalex.org or layla.khoga@bibalex.org

'Ulūm Al-Makhtūt Journal



An annual peer-reviewed journal, published by the Manuscripts Center at the Bibliotheca Alexandrina, dedicated to publishing original research in Arabic manuscripts studies, history of philosophy and sciences, and heritage studies. Translations, commentaries, critiques and critical editions sections are featured in every issue.

Advisory Panel

Prof. Abdul-Sattar Al-Halwagi (Egypt)
Prof. Ahmed Chawki Binebine (Morocco)
Prof. Ayman Fouad Sayyid (Egypt)
Prof. Bashar Awad Maarouf (Iraq/Jordan)
Prof. Ibrahim Chabbouh (Tunisia)
Prof. Maher Abdel-Qader (Egypt)
Prof. Peter Pormann (Germany)
Dr. Werner Schwartz (Germany)
Prof. Yahya B. Geneid (KSA)

Chairman of the Board
Prof. Mostafa El-Feki

Honory Academic Editor
Dr. Mohamed Soliman

Editor-in-Chief
Dr. Medhat Issa

Managing Editors
Dr. Hussein Soliman
Layla Khoga

English Copy Editor
Wegdan Hussein

Layout Revision
Mohamed Hassan

Graphic Designer
Amal Ezzat

A special thanks to the calligraphy composers whose compositions were used in the journal's cover and header:

Calligrapher Raad El-Husseiny

Prof. Nassar Mansour

‘Ulūm Al-Makhtūt

Annual Peer-Reviewed Journal





‘Ulūm Al-Makhtūt

Annual Peer-Reviewed Journal



Second Issue

2019

مركز المخطوطات
Manuscripts Center